رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
علي الخاقاني
العنوان: البيان: النجف: العراق
التلفون: المسكن ١٣٧ الادارة ١٥٢
المقالات يجب ان تكون خالصة الاجرة وباسم صاحب المجلة

البيان

مجلة اسبوعية ادبية اجتماعية جامعة

(تصدر مرتين في الشهر موقتا)

الاشتراك ويدفع سلفاً
١٥٠٠ فلس داخل النجف
٢٠٠٠ « خارج النجف
٢٥٠٠ « « العراق
١٠٠٠ للتلاميذ
٢٥٠ الاعلانات الرسمية للعقد الواحد
الاعلانات التجارية يتفق عليها مع الادارة

العدد: ٥٥ النجف دار البيان : السبت : ٨ تشرين الثاني ١٩٤٨ م ٥ محرم ١٣٦٨ هـ السنة الثالثة

فكرة تُقبر

جمعية رابطة القلم

من يجد في نفسه دافعاً لخدمة بلده اندفاعات يبغي بها ان يرفع من ورائها رفع مستواها والحاقها بالركب الذي جد السير، وكثيراً ما تشاهد امثال هؤلاء نتيجتهم الحرمان او الموت؛ وليس ذلك بمستغرب فالبلد الذي يحاجة الى الاصلاح يكثر فيه البسطاء والمغرضون في آن واحد، والاصلاح في جو هكذا شأنه يشاهد فيه المصلح عقبات كؤود قد يصعب عليه اجتيازها بسهولة.

فكرت وجماعة من الاصدقاء الذين خبرتهم وخبروني ان ننشئ جمعية باسم « رابطة القلم » هدفها احياء النوادر المخطوطة والآثار الادبية وربط النجف بباقي المدن الاسلامية والتبشير للغة الضاد، واحياء مجد العراق العلمي والادبي والتاريخي بالدرجة الاولى وايجاد الوسائل التي تربطنا بمكتبات العالم الاستفادة منها والاطلاع على ما يتمم تاريخنا ويسد حاجتنا التي جئنا من اجلها. اندفعنا بعد ان درس كل واحد منا هذا المنهاج درساً قوياً خلال مدة طويلة واتكلنا على الله اتكال المؤمن الصحيح عالمين ماذا سنلاقي من متاعب ومصاعب قد تؤدي بنا الى الخسائر الصحية والمادية، وليس بغريب فالمرء في الحياة يطرأ عليه ذلك رضي أم أبى. ولكن لم نكن نعتقد بان العقبات الاولى الشكلية تواجهنا في الصميم وتصرخ في وجوهنا.

حاولنا من انشاء جمعية « رابطة القلم » بعث النهضة الادبية والاثارية في العراق برفع الحيف عن هذه الكتب والاثار التي ظلت تئن من جور الزمان وتصرخ لتخرج الى النور وتوقف العالم على قرائح العلماء والادباء الغابرين.. حاولنا ان نركز خطواتنا وفق ما يتطلبه منا الزمن من اعمال مشفوعة بالكمال والتحقيق بغية ان نؤدي خدمة مفروضة علينا بعد أن وجدنا ان هناك كثيراً من الجمعيات التي اختلفت في اهدافها وتنوعت في خططها وانصرف بعضها الى المال مع اداء قسط من الرسالة، والبعض اكتفى بالاسم والتشدق به، واخرى كالاوهام التي لا تختلف عن كثير من الاخيلة البحتة. أثر في نفس كل منا هذا الوضع فاندفعنا وسرعان ما اصطدمنا بالواقع؛ فقد اصبح هو ينفر من هذه الاسماء ويستثقل ظلها ويظن الظنون فتراجعنا مختارين معتبرين بالحديث الشريف « رحم الله امرءاً أجب الغيبة عن نفسه » قائلين: هكذا تُقبر الفكر وهي في المهد وهكذا يخسر من يحاول الخدمة والانتاج المفيد

إن وزارة الداخلية الجليلة التي ظلت تنتظر اربعة شهور في الامر والذي لم يتعد كونه عملاً أدبياً بحتاً في الوقت الذي ظهرت جمعيات بظرف قصير وزمن يسير سببت بصورة غير مباشرة طغيان موجة النقد من الناس فطالت ألسنتهم واسرفت حتى تحدث الابرياء مما جعلنا ان نقبر هذه الفكرة الى غير رجعة وان نقدم كتابا الى سعادة متصرف اللواء راجين اعتبار ما طلبناه ماضياً لاصلة لنا به.

هكذا تموت الحقائق لتبقى المجازات تتمتع بالحياة

علي الخاقاني